

2024

The Image of the Arab Woman in the Al-Ghaith Text Books For the Arabic Language for the Third Grade in Primary School in the Land of 1948 صورة المرأة العربية في كتاب الغيث للغة العربية 1948 للف الثالث الابتدائي في المرحلة الابتدائية في الداخل الفلسطيني

منصور الوريكات

Faculty of Educational Sciences\The University of Jordan\ Jordan, mansouralwraikat@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep

 Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

2024) منصور الوريكات, "The Image of the Arab Woman in the Al-Ghaith Text Books For the Arabic Language for the Third Grade in Primary School in the Land of 1948 صورة المرأة العربية في كتاب الغيث للغة العربية," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 22: Iss. 3, Article 4.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol22/iss3/4

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact marah@aarj.edu.jo, rakan@aarj.edu.jo.

صورة المرأة العربية في كتاب الغيث للغة العربية للصف الثالث الابتدائي في المرحلة الابتدائية في الداخل
الفلسطيني

ورود عبد المجيد أبو يونس

الأستاذ الدكتور منصور الوريكات

Worood Abed Lmaged Abo Yonis

Prof. Mansour Alwraikat

الجامعة الأردنية

The University Of Jordan

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تعرّف الأدوار والصفات التي تتمتع بها المرأة في كتاب الغيث (كتاب لتدريس اللغة العربية) للصف الثالث في المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، وكان مجتمع الدراسة الكتاب المكوّن من جزأين، وبلغت عينة الدراسة (٣٩) نصًّا موزعة بين النصوص الوظيفية والنصوص الأدبية، اتبع الباحثان أسلوب تحليل المحتوى الذي يعدّ واحدًا من أساليب المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا بحيث يعبر عنها كميًا أو كميًا، التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يصف الظاهرة بالأرقام ويوضح حجمها ومقدارها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد (١٤١٤) مقسمة على ستّة محاور هي: الأدوار الاجتماعية، الصفات السلوكية، الصفات الخارجية، الأدوار المهنية، الألعاب، الحقوق. وتوصلت الدراسة إلى أنّ الأدوار التي ظهرت بها المرأة في كتب الدراسة مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: الأدوار السياسية، الحقوق، المرحلة العمرية، الألعاب، الصفات الخارجية، الحالة الاجتماعية، الأدوار المهنية، الصفات السلوكية، الأدوار الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المنهج، أدوار المرأة، تحليل منهج، المدرسة الابتدائية، العرب الفلسطينيون في الداخل.

The Image of the Arab Woman in the Al-Ghaith Text Books For the Arabic Language for the Third Grade in Primary School in the Land of 1948.

Worood Abed Lmaged Abo Yonis University of Jordan

Prof. Mansour Alwraikat

Faculty of Educational Sciences University of Jordan

Abstract

The current study aimed to identify the roles and qualities that Arab women have in the" Arabic language book for the third grade in Arab schools within Palestinian territories. The study population was the Arabic language book for the third grade, which is composed of two parts, with a sample size of 39 texts distributed between functional and literary texts. The researchers followed the content analysis method, which is one of the descriptive methods, where the descriptive method focuses on studying the phenomenon and describing it accurately, either qualitatively or quantitatively. Qualitative expression describes the phenomenon and clarifies its characteristics, while quantitative expression describes the phenomenon numerically and clarifies its size, extent, and its connection with other phenomena. To achieve the objectives of the study, the researchers prepared a questionnaire consisting of (114) statements divided into six axes: social roles, traits, external traits, professional roles, games, and rights.

Keywords: Text Books, Women's Image, Elementry School, Palestinian Arabs in the Land of 1948.

مقدمة

يرى الباحثان أن للمنهج التعليمي دوراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية، فهو أحد المحاور الأساسية فيها. وتتبع أهميته من كونه انعكاساً للسياسة التعليمية السائدة في مجتمع ما، وترجمة للفلسفة التربوية والخصوصية الثقافية القائمة فيه، وحوله تدور العملية التربوية التعليمية بأكملها. ومن أجل أن يقوم المنهاج المدرسي بدوره بنجاح ويقوم بالأدوار المنوطة به والنجاح بتحقيق أهدافه يجب أن يراعي الأسس الفلسفية والاجتماعية وتقاليد وقيمه ومشكلاته وطموحاته، ولا تقف وظيفة المناهج على تقديم المضامين التعليمية، بل تتجاوز ذلك إلى تشكيل المنظومة القيمية والبنى الفكرية للمتعلّمين وفق الأيديولوجيا السائدة في المجتمع، والتأثير في توجيه سلوكياتهم ومواقفهم في شتى المناحي. وهو ما ينطبق على تمثيلات الأنساق المختلفة للمرأة العربية وطريقة تصويرها في محتوى المناهج والكتب التعليمية المعتمدة على نحو يؤثر في نظرة المتعلّمين وإدراكهم لصورة المرأة ومكانتها، وينسحب هذا التأثير على قضية تمكين المرأة في المجتمع.

ويرى الباحثان أن للمرأة دوراً فاعلاً في بناء المجتمع، فهي نصف المجتمع، وتتحمل الدور الكبير في تربية الأبناء ورعايتهم وتشقى من أجل إعدادهم للحياة المجتمعية وأدوارهم المستقبلية فيه، وتستطيع المرأة أن تقوم بدور محوري وأساسي في تطوير المجتمع ونهضته إذا أتيحت لها الفرص المنصفة والمناسبة لها، فيحق لها إزالة كل ما يعيق تنمية وتطوير قدراتها وكفاءاتها، وإنه لمن الصواب القيام بإحداث وعي وتغيير جذري في المفاهيم السائدة التي تحجب بحق المرأة ولا تعطيها قدرها الذي تستحقه بما يتعلق بأدوارها وأعمالها، والصورة النمطية التي تُعرف بها، والتمييز والإجحاف بحقها، وحصولها على المساواة.

يعتقد الباحثان أن للكتاب المدرسي أهمية وتأثيراً بالغاً في التلاميذ والعملية التعليمية، وفي تشكيل أفكار التلاميذ وعقائدهم وتعزيز اتجاهاتهم وقيمهم؛ فالكتاب المدرسي ليس وسيلة معينة لعملية التدريس فحسب بل هو مؤثر رئيسي فيها، وهو مصدر للمعرفة وسهل التداول وأداة تثقيفية.

تسعى الدراسة الحالية للوقوف على الأنساق الاجتماعية والثقافية والتربوية، والأنماط الشخصية، والأدوار المختلفة للمرأة العربية كما تتمثل في المناهج وكتب التدريس المعتمدة في المدارس العربية للمرحلة الابتدائية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

أُجْرِيَ البحث على مناهج اللغة العربية في المدارس العربية الابتدائية في الداخل الفلسطيني وسيلة تسهم في تعزيز مكانة المرأة العربية في المجتمع العربي الفلسطيني، وذلك من خلال مناهج اللغة العربية في المدارس العربية في الداخل الفلسطيني الذي يتمثل في كتب اللغة العربية من سلسلة (الغيث) المعتمد في المدارس الابتدائية العربية، ويمثل الخبرات التربوية التي تهيئها المؤسسات التربوية لمساعدة الطلبة على النمو العقلي والثقافي والاجتماعي والعاطفي داخل المدرسة وخارجها.

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس: ما الأدوار التي تمثلها المرأة في كتاب الغيث للغة العربية للصف الثالث الابتدائي في مدارس الداخل الفلسطيني الابتدائية ؟

والأسئلة الفرعية التالية: ١- ما الأدوار الاجتماعية التي تمثلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث؟

٢- ما الحالة الاجتماعية التي تمثلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث؟

٣- ما الأدوار السياسية التي تمثلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث؟

٤- ما الصفات الخلقية التي تمثلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث؟

٥- ما الصفات السلوكية التي تمثلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث؟

٦- ما المهن التي تمارسها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث؟

٧- ما الألعاب التي تمارسها المرأة في كتاب الصف الثالث؟

٨- ما المرحلة العمرية التي تمثلها المرأة في كتاب الصف الثالث؟

٩- ما الحقوق التي تتمتع بها المرأة في كتاب الصف الثالث؟

وأوضحت نتائج الدراسة الأدوار التي ظهرت بها المرأة في كتب الدراسة مرتبة تنازلياً على النحو التالي: الأدوار السياسية، الحقوق، المرحلة العمرية، الألعاب، الصفات الخارجية، الحالة الاجتماعية الأدوار المهنية، الصفات السلوكية، الأدوار الاجتماعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعرض المرأة العربية في الأراضي الفلسطينية عام ٤٨ للتمييز في مناحي الحياة المختلفة، وخاصة في المناهج الدراسية؛ فهناك شبه تعميم على دور المرأة العربية في البلاد اجتماعياً، وسياسياً، واقتصادياً، فهي لا تظهر بالشكل الذي تستحقه فهناك تجاهل تام للمرأة في مناهج التدريس وخاصة منهاج اللغة العربية، لذا كان من الضروري أن يتم الكشف عن حضور المرأة العربية في مناهج اللغة العربية للمدارس الابتدائية الحكومية في أراضي ال ٤٨. وتكمن مشكلة الدراسة في أن كتب اللغة العربية تركز على نصوص أدبية ووظيفية لا دور للمرأة فيها، فقد لاحظ الباحثان محدودية تضمين هذه الكتب نصوصاً تعكس صورة المرأة في المجتمع العربي، بحسب علم الباحثين أن دراسات قليلة تناولت صورة المرأة في كتب اللغة العربية، واقتصر النصوص على الأدوار الاجتماعية النمطية، من هنا جاءت مشكلة الدراسة لتعرف صورة المرأة في كتب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في الداخل الفلسطيني، ومن هذا المنطلق قام الباحثان بمسح الدراسات السابقة التي تناولت أدوار المرأة وصورتها في الكتب المدرسية.

تكمن مشكلة الدراسة في أن كتاب اللغة العربية يتضمن نصوصاً وظيفية تعتمد على الإقناع والإرشاد والوصف، ما يجعلها لا تعكس صورة المرأة بشكل يليق بها، فقد لاحظ الباحثان محدودية تضمين هذه الكتب نصوصاً أدبية تعكس صورة المرأة في يومنا هذا، وأن عدداً قليلاً من الدراسات بحسب علم الباحثين التي

صورة المرأة العربية في كتاب الغيث للغة العربية للصف الثالث الابتدائي في المرحلة الابتدائية في الداخل الفلسطيني أ.د. وريكات ، أ . أبو يونس

تناولت صورة المرأة في الكتب الدراسية، وقد اقتصر على إظهار الدور الاجتماعي للمرأة حسب ما جاء في دراسة (Abu-Moch, 2018).

وقد جاءت مشكلة الدراسة لتعرف صورة المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث في المرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى كشف أدوار المرأة العربية في إسرائيل التي يبينها منهاج اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي، وتعرف أدوارها التي يعرضها المنهاج (اجتماعيا، أسريا، سياسيا، مهنيا). كما تهدف الدراسة إلى تحديد الحيّز الذي تحتله المرأة في تلك الكتب، وتحديد طبيعة المستوى العلائقي من حيث العلاقات التي تدخل فيها مع الآخرين؛ وفحص درجة التوافق بين الأدوار المختلفة للمرأة العربية والواردة في المناهج والكتب التعليمية وبين مكانة المرأة في واقع المجتمع.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أنها دراسة حديثة تسلط الضوء على صورة المرأة في كتاب "الغيث" للغة العربية للصف الثالث الابتدائي في الداخل الفلسطيني وصفا وتحليلا، ويكتسب الموضوع أهمية كبرى في ظل حياة المجتمع العربي في الداخل الفلسطيني، حيث يعاني من مشكلات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، ما يجعل المرأة تعاني من تهميش قضاياها وحقوقها، فعلى الرغم من قيام المرأة العربية في الداخل الفلسطيني بدور رئيسي في إنعاش التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ما زالت تواجه الصعوبات والتحديات الكثيرة لتقوم بدورها كما يجب وتتجلى في الآتي:

١. إلقاء الضوء على أدوار المرأة التي يعرضها منهاج اللغة العربية في فلسطين.

صورة المرأة العربية في كتاب الغيث لغة العربية للصف الثالث الابتدائي في المرحلة الابتدائية في الداخل الفلسطيني أ.د. وريكات ، أ . أبو يونس

٢. قد تؤدي هذه الدراسة إلى الاهتمام بمكانة المرأة ودورها الفعال في الحياة والمجتمع، بحيث

تجعل واضعي المنهاج ورجال التربية يهتمون بإبراز أدوار المرأة في الكتب التدريسية.

٣. قد تعود هذه الدراسة على المشرفين التربويين ومدرسي اللغة العربية عند إظهار النتائج بالفائدة

ويعملون على إثراء المنهاج بالقيم والأخلاقيات التي تسهم في تعزيز دور المرأة العربية وإبرازه

في كتب التدريس.

قد تكون الدراسة مصدرا للاهتمام من حيث تضمين القضايا النسائية، وخاصة المرأة العربية في

المجتمع العربي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وتعدّ هذه الدراسة إضافة جديدة ونقلة نوعية في مناهج اللغة العربية في المدارس الابتدائية العربية في الداخل الفلسطيني.

تعريفات الدراسة الإجرائية:

المرأة: هي كل أنثى في مختلف المراحل العمرية سواء كانت ابنة أم أما أم زوجة أم أختا، داخل نطاق الأسرة والمجتمع.

صورة المرأة: وتعرف إجرائيا بأنها كل ما هو مكتوب في مناهج اللغة العربية عن المرأة وأدوارها الاجتماعية والأسرية، والسياسية والوطنية والمهنية.

كتب اللغة العربية: تعرف إجرائيا بأنها محتوى كتب اللغة العربية المحدد بالكتاب المدرسي (الغيث) الصادر عن وزارة التربية والتعليم في الأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ للصفوف الثلاثة.

المدارس الابتدائية العربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨: وتعرف إجرائيا بأنها الأماكن التي يتلقى فيها الطلاب العلم والمعرفة في البلدات العربية التي بقيت بعد عام ١٩٤٨.

العرب الفلسطينيون في الداخل: هم العرب الذين بقوا في قراهم ومدنهم بعد حرب ١٩٤٨، ويقطنون داخل حدود

الخط الأخضر، ويحملون الجنسية الإسرائيلية

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تمت الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

صورة المرأة العربية في كتاب الغيث للغة العربية للصف الثالث الابتدائي في المرحلة الابتدائية في الداخل الفلسطيني أ.د. وريكات ، أ . أبو يونس

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في المدارس الابتدائية العربية في شمالي فلسطين ٤٨ .

الحدود الموضوعية: أجريت الدراسة على كتب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في مدارس فلسطين الداخل.

٢ . الإطار النظري

اللغة العربية في الداخل الفلسطيني

تفرض مناقشة مكانة اللغة العربية في أراضي ال ٤٨ تعرف المادة المعيارية المركزية بشأن المكانة القانونية للغة العربية في أراضي ال ٤٨، وهي المادة ٨٢ من المرسوم الملكي في مجلس الحكم، دستور فلسطين لعام ١٩٢٢ . إنه بالأساس تشريع انتدابي، ولكنه أصبح جزءا من القوانين المعمول بها، في أعقاب تبنيه مع الإعلان عن قيام الدولة في سنة ١٩٤٨ .

تبنى مرسوم نظام الحكم والقضاء لعام ١٩٤٨ - وهو المرسوم الذي ينصّ على التشريع الذي يدير الدولة عند قيامها - جميع التشريعات الانتدابية التي كانت سارية المفعول في سنة ١٩٨٤ ، باستثناء بعض المواد القليلة جدا، فالمادة ١٥ (ب) الواردة في مرسوم نظام الحكم والقضاء، التي تلغي المكانة الرسمية للغة الإنجليزية. في مقابل ذلك أبقى على مكانة اللغة العربية بوصفها " لغة رسمية".

وتحظى اللغة العربية في أراضي ال ٤٨ بمكانة رسمية، عملا بتشريع دستوري بريطاني قديم يعود إلى ما قبل نحو مئة سنة. وأصبحت المادة ٨٢ (الواردة بالأصل في دستور فلسطين الانتدابي) في الوقت الراهن

في أراضي ٤٨ مادة تشريعية "عادية" تحتل نفس المكانة المعيارية لأية مادة تشريعية رئيسية (قوانين الكنيسة).

٢.٢ الكتب المدرسية ودورها

يرى المنهج التعليمي لوزارة التربية والتعليم (٢٠١١) في أراضي ال ٤٨ الكتاب المدرسي المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية تستهدف فئة تعليمية محددة بحيث تتوافق مع قدراتهم. تتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب، وتهدف إلى رفع مستوى كفاءتهم وخبرتهم. وقديماً كان مفهوم الكتاب المدرسيّ ينحصر في كونه مرجعاً أساسياً للمعلومات في المقرّر الدراسي؛ يحفظ الطالب هذه المعلومات ويُقوّم من قبل المدرّس، وحديثاً اتّسع مفهوم الكتاب المدرسيّ ليشمل تفاعلاً بين الطّلاب لاكتساب المعلومات والمهارات من خلال الأنشطة الصّفيّة ويقوم المعلم بتوجيههم وإرشادهم.

ترى وزارة التربية والتعليم (The Ministry of Education, 2011) في الداخل الفلسطيني أن الكتب المدرسية تتم المصادقة عليها من قبل وزارة المعارف، بسبب البنية المركزية لجهاز التعليم في الداخل الفلسطيني؛ فوزارة المعارف تضع التوجيهات الخاصة بتطوير المناهج، وتملك سلطة الموافقة على الكتب الدراسية والمصادقة عليها. وهكذا، فإن الوزارة تحدد الأهداف التعليمية والمدرسية والاجتماعية المنشودة.

وترى (Qassom,2014) أن مناهج التعليم أداة هامة ومركزية في بناء الأفراد الذين ينهض بهم المجتمع لذا أدرك أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم أنه يمكن استخدامها من خلال الإملاءات السياسية والعوامل البيداغوجية التي تتحكم فيها بشكل عامّ لكي لا تجيب عن المرجعيّات التاريخية والأيدولوجية والقومية العربية التي لها أثر في صقل الهوية الثقافية للطلاب العرب الفلسطينيين وتشكيلها.

ويرى الباحثان أن الكتب المدرسية تأتي على قائمة الخطط التعليمية للعديد من الدول، وتقوم بتقديم صورة متكاملة عن كل ما يجب أن يحصل عليه الطالب، فالتعليم والمعلم يرسخان صورة الطالب التي سيكون عليها في المستقبل. لذا من الضروري أن تقدم الكتب صورة متوازنة عن المرأة من حيث أدوارها التي تقوم بها،

مثلما تقدم صورة متوازنة عن الرجل فالمرأة التي تدير أمور بيتها هي ذاتها المعلمة، والطبيبة، والفلاحه،
والعاملة، والمهندسة.

٢.٣ أدوار المرأة وحقوقها

تشكل قضايا المرأة جزءاً مهماً وكبيراً من القضايا العامة التي تشغل المجتمع، فالقوى الاجتماعية لا زالت تناضل من أجل الحرية والمساواة بين جميع الطبقات والمراكز الاجتماعية والسياسية والأدوار الأسرية، فنزول المرأة إلى سوق العمل والذهاب إلى الجامعات للدراسة لم يعد مستحيلاً، وقد رأى الباحثان من خبرتهما التربوية أن المرأة العربية مهمشة في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في المدارس العربية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨؛ ما جعلهما يفكران في بحث هذه القضية من خلال إظهار أنساق تمثيل المرأة في كتب اللغة في المدارس العربية الابتدائية في الداخل الفلسطيني ٤٨. قام GUNGOR (& Mericelli,2020) بدراسة آراء مديري ومديرات المدارس في الأسباب والمعوقات التي تحول بين المرأة وتوليها إدارة المدرسة، هدفت إلى تعرف آراء مديري المدارس ومديراتها في الأسباب والمعوقات التي تحول بين المرأة وتوليها إدارة المدرسة في بلجيك جنز في منطقة مرمرة في تركيا، ولتحقيق ذلك الهدف تم عقد مقابلات مع (١٦) مديراً، و (١٤) مديرة ممن يتولون إدارة مدارس رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية بمدينة بلجيك جنز بمنطقة مرمرة بتركيا، وأشارت النتائج إلى أن السيدات لا رغبة لديهن في تولي إدارة المدرسة، بل يرغبن في أدوار الأم والأعمال المنزلية، حيث تسود فكرة أن الإدارة أكثر مناسبة للرجال دون الإناث، كما أن لدى المرأة شعوراً بعدم الثقة الناتج عن الحكم المسبق عليها وافتقادها الدعم المعنوي في ذلك من قبل زوجها وعائلتها، والأدوار الاجتماعية وثقافة المجتمع تعد كذلك من الأسباب التي تمنع النساء من تولي الإدارة.

يرى (AL Nage& Talal, 2011) أنه نظراً لمكانة المرأة في المجتمع لا بد من دراسة صورتها وأدوارها في المناهج والعمل على أن تكون هذه الصورة إيجابية وواقعية تعزز مكانتها وموقعها في المجتمع، وتجعلها تأخذ مكانها الصحيح في عملية التنمية، ولمناهج الدراسات الاجتماعية ووظيفة تربوية وأيديولوجية

صريحة وضمنية، وتتضمن نماذج وأمثلة دينية أو ثقافية معينة تؤدي إلى تغذية الطلاب وصلهم تربويا في الاتجاه الفكري المنشود، بحسب المتغيرات التي تطفو على سطح الواقع الاجتماعي، وتأهيلهم نفسيا وتربويا لتقبل تلك المتغيرات من خلال تضمين نماذج وأمثلة وأدوار للمرأة تتفق مع الفلسفة التي يعتنقها المجتمع ويؤمن بها.

٢.٤ الدراسات السابقة

بالرجوع إلى الأدب التربوي بمصادره المختلفة والمتنوعة، وجد الباحثان العديد من الدراسات التي تناولت صورة المرأة وأدوارها في الكتب الدراسية، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات متسلسلة من الأحدث للأقدم. قامت (Haddad,2022) بدراسة تمثيل النساء العربيات في الأدب العبري، لمعرفة صور النساء العربيات في الأدب العبري، وقد اتبعت الباحثة منهجية التحليل الوصفي، وعينة البحث كانت ثلاث روايات: رواية ياسمين، رواية البوق في الوادي، ورواية عربسكوت، وقد أعدت الباحثة قائمة بصور المرأة المختلفة، وأظهرت الدراسة أن النساء في نظر الرجال الشرقيين بشكل عام والنساء العربيات في الأدب العبري بشكل خاص، يعكس صفات وأشكالا مختلفة للآخرين، لأنهن في الدائرة الاجتماعية والثقافية يتبعن سلطة الذكور بالإضافة إلى إنتمائهن إلى أقلية يعشن في وطنهن، فهن يعانين من التهميش المزدوج، ويعانين من ضياع مسارهن في الحياة، وفقدان الحب وعدم الاستقرار، ويظهرن بصور توحى بأنهن محرومات من حقوقهن، رغم

رغبتهن القوية في تجربة حياة أفضل وقبول الطرف الآخر. وأن النساء محاصرات في ظلّ الحروب، في ظلّ النزاعات، والاتفاقيات والأعراف.

هدفت دراسة (Abed Alwahab, 2020) أدوار المرأة بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (المتوسطة) في مصر والمملكة العربية السعودية. إلى تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في مصر والسعودية؛ مستخدمة المنهج التحليلي لمنهج الدراسات الاجتماعية، لتعرف مدى توافر أدوار المرأة بأهدافه ومحتواه، ولتحقيق الهدف أعدّ الباحث قائمة بأدوار المرأة: الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، التاريخية والدينية، وأشارت النتائج إلى أن ترتيب أدوار المرأة بمنهج الدراسات الاجتماعية في مصر جاءت كالتالي: في المركز الأول حقوق وقضايا المرأة، والأدوار السياسية في المركز الثاني، وفي المركز الثالث جاءت الأدوار الاجتماعية، وفي المركز الرابع الأدوار التاريخية والدينية، والأدوار المهنية في المركز الخامس، وفي المركز السادس الأدوار الاقتصادية، أما في منهج الدراسات الاجتماعية في السعودية فجاءت حقوق المرأة وقضاياها في المركز الأول، والأدوار التاريخية والدينية في المركز الثاني، وفي المركز الثالث الأدوار الاجتماعية، وفي المركز الرابع الأدوار السياسية تساوت مع الأدوار المهنية، وفي المركز الخامس الأدوار الاقتصادية دون أي تمثيل للمرأة. وأشارت النتائج إلى أن منهج الدراسات الاجتماعية جاء فقيراً في أهدافه ومحتواه بأدوار المرأة، ولم يتمّ عرض تلك الأدوار بما يتناسب ومكانة المرأة في المجتمع.

قامت (Abu- Ayyash,2019) من خلال دراستها صورة المرأة في المناهج الفلسطينية بتحليل النصوص والصور في منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين ووصف ووصفها من أجل تعرف صورة المرأة في المنهاج الفلسطيني، من خلال وصف وتحليل نصوص وصور منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا (من الصفوف الأولى حتى الرابعة) نموذجاً، وقد استعملت الباحثة منهج التحليل الكمي والنوعي للصور في المنهاج ومحتواه، وأعدّت قائمة بأدوار المرأة وصورها المختلفة، وأظهرت الدراسة أن المنهاج الفلسطيني يفتقر إلى الحساسية لقضايا النوع الاجتماعي ويعمل على تعزيز الصورة النمطية التقليدية

للمرأة، إذ تغيب المرأة عما يقارب ٤٦٪ من نصوصه وصوره بشكل كلي، وحتى ظهورها المتواضع يعكس صورة لا ترقى إلى واقع المرأة الفلسطينية وطموحاتها وإسهاماتها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي. وقد وجد أن المنهاج الفلسطيني لا يزال يصور المرأة بالصورة النمطية، إذ تم إقصاء المرأة عن المشهد العام، فهي المرأة المتواجدة في البيت والمنقبة بالحجاب، لا حقوق شرعية ولا مدنية لها، وممنوعة من المشاركة في الحياة الاجتماعية، إلا بالنزر القليل، والمهن التي تستطيع امتهاتها محدودة، فهي تعمل في البيت ربة منزل وتمتحن مهنا تقليدية مقبولة اجتماعية، وهي لا تظهر امرأة ذكية، حكيمة، ولها إنجازات تاريخية، أو اجتماعية أو سياسية، أما الرجل فهو الحكيم والذكي، والبطل التاريخي، المؤثر اجتماعيا وسياسيا، ظهرت المرأة في المنهاج بشكل ضعيف، وظهورها بمهن غير تقليدية كان ضئيلا.

أما دراسة (Abu- moch,2018) عن صورة المرأة في مقررات اللغة العربية للعرب الفلسطينيين في الداخل فإنّ الهدف منها تعرف صورة المرأة في الكتب المدرسية للمرحلة الثانوية في المدارس العربية في أراضي ال ٤٨، وقد استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى، ولذلك قامت الباحثة بإعداد أداة تكوّنت من فقرات فرعية تنتمي إلى المجالات الرئيسية الآتية:الأدوار الاجتماعية، الصفات السلوكية والنفسية، الصفات الخارجية، والمهن، وقد وصلت الدراسة إلى أن دور الأم هو الدور الرئيس الذي تمثله المرأة في الكتب الدراسية، وصفات المرأة النفسية والسلوكية السلبية هي الأكثر ظهورا في تلك الكتب، وأن مهنة الخادمة هي المهنة الأكثر ظهورا للمرأة في النصوص.

أما دراسة (Faraj,2017) عن النساء والفتيات في كتب التدريس في المدارس الثانوية العبرية، فهذهت إلى فحص المساواة بين الجنسين والصور النمطية للجنسين في الكتب المدرسية في المدرسة العبرية الإعدادية في مناطق ال ٤٨، وخاصة نصوص الصف السابع. يعتمد هذا الفحص على النموذج النوعي، بما في ذلك تحليل مواد الكتب المدرسية للصف السابع من خلال عملية تحليل النصوص، لتكون على دراية بمدى وجود القوالب النمطية للجنسين، أدوار الجنسين، وما إلى ذلك، وقد أعدت الباحثة أداة تتكون من فقرات تتحدث عن صور

وأدوار الجنسين التي تتضمنها الكتب المدرسية، وأشارت النتائج الرئيسية إلى حدوث تغيير إيجابي في الكتب المدرسية نحو المساواة بين الجنسين، ومع ذلك فهي عملية بطيئة للغاية، وتتضمن العديد من الصور النمطية التي تمثل الدور الضعيف والمتدني للمرأة في المجتمع، مثل وصف المرأة بأنها ربة منزل. إن أعداد هذه القوالب النمطية تكّرس مكانة الرجل طويلة الأمد التي تحتل مكانة أعلى، وأهمها الهيمنة. ووجد البحث أن حقوق المرأة ومكانتها لا تزال مهملة ومتدنية؛ في بعض الأحيان لا يتم ذكرهم في الكتب المدرسية على الإطلاق. فقلة من النساء ذُكرن بسبب موقعهن أو دورهن في المجتمع، لكن الأعداد قليلة. وهناك محاولة لاستحضار ممارسة المساواة بين الجنسين في الكتب المدرسية العبرية، والحد من الصور النمطية وتغييرها نحو تعليم أفضل ومتساو؛ ومع ذلك، لا يزال التغيير بطيئاً ومحدوداً للغاية.

أما دراسة (Faiad&Hazaimah,2017) عن صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانية في الأردن فهذفت إلى تعرف صورة المرأة في كتاب اللغة العربية في المدرسة الثانوية الأردنية من خلال تحليل محتواها، و تكوّنت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، واستخدمت (الفكرة) وحدة للتحليل، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة مكوّنة من (٦٥) فقرة، توزّعت على ستة محاور: الأدوار الاجتماعية والأسرية، والأدوار المهنية، والأدوار السياسية والتاريخية والدينية، والحقوق والقضايا الخاصة بالمرأة، وشخصية المرأة وصفاتها، والمشكلات التي تعاني منها المرأة، وقد أظهرت النتائج أن المرأة ظهرت بنسبة عالية بأدوار اجتماعية وأسرية، فقد ظهرت المرأة الأم والأخت، وقد وصفت المرأة رمزا للأرض والوطن، وامرأة متمسكة بأرضها ووطنها، وظهرت كزوجة شهيد أو أسير، وقد ظهرت المرأة حاصلة على حق المساواة بين الجنسين، ووصفت بالشجاعة والقوة، وظهرت بدور المفكرة والأديبة والشاعرة.

هدفت دراسة (Qallab, 2015) عن صورة المرأة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن إلى تعرف صورة المرأة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن،

من خلال تحليل محتواها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكوّنت عينة الدراسة من كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر، واعتمدت الباحثة الكلمة وحدة للتحليل، وتكوّنت أداة الدراسة من قائمة مكوّنة من (٤٣) فقرة موزّعة على ستة محاور هي: الأدوار الاجتماعية والأسرية، الأدوار الدينية والتاريخية، الأدوار السياسية والوطنية المعاصرة، الأدوار المهنية، حقوق وقضايا المرأة، والصفات الشخصية للمرأة، وكشفت نتائج التحليل بشكل عام عن تركيز المحتوى على عرض الأدوار الاجتماعية والأسرية وشكّل هذا المحور النسبة الأعلى بين المكونات الخاصة بصورة المرأة، يليه على التوالي: المحور الخاص بالأدوار المهنية، ثم المحور الخاص بحقوق وقضايا المرأة، ثم الأدوار السياسية والوطنية المعاصرة، ثم صفات المرأة وشخصيتها، كما كشفت النتائج عن عدم تضمين محتوى الكتب للعديد من أدوار المرأة بشكل عام، بدرجة أقل من الأدوار الدينية والتاريخية والأدوار السياسية والوطنية المعاصرة وعدم التركيز على صفات المرأة وشخصيتها.

وأجرى (Amini&Birandiji,2012) دراسة عن التحيز على أساس النوع الاجتماعي في كتب اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الإيرانية، هدفت إلى رصد مدى التحيز على أساس النوع الاجتماعي في كتب اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الإيرانية، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثاني والثالث الثانوي، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى، وقد أعدّ الباحثان قائمة مكونة من خمسة محاور شملت: ظهور الذكور والإناث في النصوص والرسوم، وترتيب تقديم الذكور والإناث في الجمل، واستعمال الصيغ المذكورة للحديث عن الذكور والإناث معاً، والمهن التي يمارسها كلا الجنسين، وكذلك الأنشطة الواردة في النصوص أو عبر الرسوم التوضيحية، وأظهرت النتائج أن التحيز ظهر بوضوح في تلك الكتب، ويتضح ذلك في النسبة المتدنية لظهور النساء في النصوص والرسوم، وتقديم كتابة أسماء أو ضمائر الذكور على الإناث في الجمل، كذلك يظهر التحيز الواضح في المهن والوظائف المسندة للذكور دون الإناث.

هدفت دراسة (Al-agma,2012) عن صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، إلى معرفة صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الباحثة أداة الدراسة، وهي قائمة خاصة بمكونات صور المرأة حيث تكونت الأداة من (٦٢) فقرة توزعت على ستة محاور: الاجتماعية والأسرية، الأدوار الدينية والتاريخية، الأدوار السياسية والوطنية، الأدوار المهنية، وحقوق المرأة وقضاياها ، والصفات الشخصية للمرأة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم تضمين محتوى كتب اللغة العربية للعديد من أدوار المرأة والاهتمام بدرجة أقل بالأدوار الساسية والوطنية، والمهنية للمرأة الفلسطينية المعاصرة، وعدم التركيز على حقوق المرأة وقضاياها.

هدفت دراسة (Kurshud&Others,2010) تصور المرأة في كتب اللغة الإنجليزية والأوردية للصفين التاسع والعاشر في باكستان، إلى تحديد تمثيل صور المرأة في كتب اللغة العربية الإنجليزية والأوردية للصفين التاسع والعاشر في باكستان، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل الكتب كمياً وكيفياً، وأعدوا لهذا الغرض قائمة شملت عدداً من المحاور منها: الشخصيات الواردة في المحتوى (ذكور وإناث)، موضوع الدرس، المهن المسندة للشخصيات بحسب الجنس، وكذلك الحال بالنسبة إلى الأنشطة، والصورة النمطية من خلال الصفات الشخصية للذكور والإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن تمثيل المرأة يظهر بصورة متدنية، والأعمال الكبيرة والجليلة يظهر فيها الرجل القوي والسيد، والمرأة تابعة في أنشطة ومهن محددة.

التعقيب على الدراسات السابقة

لقد استخدمت الدراسات السابقة منهجية تحليل المحتوى، وهدفت إلى تعرف صورة المرأة في الكتب التدريسية، وقد أظهرت الدراسات الصورة النمطية للمرأة، وأن التحيز للرجل واضح.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام وهو البحث عن صورة المرأة في محتوى الكتب الدراسية، وفي المنهجية المتبعة واتباع أسلوب تحليل المحتوى، وتختلف عن الدراسات الأخرى بأنها

صورة المرأة العربية في كتاب الغيث للغة العربية للصف الثالث الابتدائي في المرحلة الابتدائية في الداخل الفلسطيني أ.د. وريكات ، أ . أبو يونس

ستبحث الكتب الدراسية في أراضي ال ٤٨ المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٢ فمقرر المناهج يتبعون سياسة تأليف الكتب بأمر من الحكومة والوزارات اليهودية.

تنوعت البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة فشملت: فلسطين، الأردن، مصر، المملكة العربية السعودية، إيران، وقد تنوعت كذلك عينات الدراسات، فتناول بعضها كتب اللغة العربية وبعضها اللغة الإنجليزية، وبعضها كتب الدراسات الاجتماعية. كما تنوعت المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات، فبعضها بحث المرحلة الابتدائية وبعضها بحث المرحلة المتوسطة، وبعضها بحث المرحلة الثانوية.

منهجية الدراسة

اتبع الباحثان المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى الذي يقوم على دراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كفيًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يصف الظاهرة بالأرقام ويوضح حجمها ومقدارها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى (حسونة، ٢٠١٤).

وحدة التحليل: اختيرت وحدة تحليل الموضوع (الفكرة) لأنها الأكثر ملاءمة مع طبيعة الدراسة.

فئات التحليل: فقرات على شكل جمل في بطاقة الأداة.

ضوابط التحليل: قام الباحثان بإعداد (١١٤ فقرة) مقسمة على ستة محاور هي: الأدوار

الاجتماعية، الصفات السلوكية، الصفات الخارجية، الأدوار المهنية، الألعاب، الحقوق.

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية من سلسلة (الغيث) للصف الثالث في المرحلة الأساسية في المدارس العربية الابتدائية في الداخل اللسطيني. وعددها كتابان بواقع جزأين (الغيث الجزء الأول، والغيث الجزء الثاني). وشملت العينة الكتب التعليمية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم للمرحلة الابتدائية، وتحتوي هذه الكتب على (٣٩) نصًّا، وهي عينة قصدية، ويرجع السبب في اختيار مقرر اللغة العربية إلى أن نصوصه

مستقاة من مختلف الميادين، علمية أو رياضية أو مهنية، بالإضافة إلى كونها مادة أساسية في جميع المراحل والصفوف، وتشتمل على متوسط نسبته (٢٩،٧٢) من مجموع حصص المواد الدراسية للمرحلة الأساسية الأولى وفق خطة المنهاج للمدارس العربية في الداخل الفلسطيني. والعينة التي جرت عليها الدراسة موزعة على النحو التالي: ٢٤ نصاً أدبياً (خمسة نصوص شعريّة، وتسعة عشر نصّاً قصصياً وقد عرّف المنهج التعليمي للمرحلة الابتدائية في أراضى ٤٨ (٢٠١١) النصّ الأدبي بأنه نصّ يهدف إلى التّدوق والمتعة، يمتاز باستعمال اللغة المجازية، والتعابير العاطفية، و ١٥ نصاً وظيفياً (نسان إرشاديّان، وعشرة نصوص إخباريّة، وثلاثة نصوص إقناعية) ويعرّف المنهج التعليمي للمرحلة الابتدائية (٢٠١١) النصّ الوظيفي بأنه نصّ يهدف إلى التعلّم واكتساب المعرفة، يمتاز عادةً بلغة أحادية الدلالة وبتعابير تقريرية.

أداة الدراسة

قام الباحثان بمراجعة الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مكانة المرأة وأدوارها المختلفة (الاجتماعية والأسرية، والتاريخية والسياسية، والمهنية، والاقتصادية)، حقوقها، قضايا التمييز والمساواة بينها وبين الرجل. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان ببناء أداة بحثية على شكل استمارة لتحليل المحتوى (قبل التحكيم كان عدد بنودها ١٢٠ وبعد التحليل أصبح ١١٤)، وتضمن تصنيف المحتويات المبحوثة وتحليل وحدات التحليل من الكلمة والموضوع والشخصية والمفردة والوحدة القياسية أو الزمنية وتم تصميم استمارة التحليل لتتضمن البيانات الأولية وفئات المحتوى وحدات التحليل والملاحظات. وسعت استمارة التحليل إلى تغطية المجالات التالية: الاجتماعية، الصفات السلوكية، الصفات الخارجية، الأدوار المهنية، الألعاب، الحقوق.

تم صياغة تلك المجالات في شكل عبارات توضّح مدى تمثّل مضمونها في مكونات الكتب المختلفة المبحوثة، ويقوم القسم التحليلي التطبيقي على تحليل فئات التحليل: استقراءً وإحصاءً وربطاً واستنتاجاً وتفسيراً من خلال بطاقة تحليل محتوى كتب العينة التي بنيت في ضوء أداة التحليل المركزية.

صدق أداة الدراسة وثباتها

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية من المتخصصين في المناهج والتدريس والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم في فقرات الاستمارة من حيث وضوحها ومناسبتها للأداة وانتماء الفقرة للمجال الذي تتبع له، وتم الأخذ بآراء المحكمين من حيث (التعديل أو الحذف أو الإبقاء) لفقرات الاستمارة، مثلاً (الصفات الخارجية) إحدى الباحثات رأت أنه من المفضل استعمال الصفات الخلقية أو الشكلية فتم تبديله، وتم حذف (مطلقة، وأرملة) من محور الدور الاجتماعي ووضعها في محور الحالة الاجتماعية، وبهذا تكونت الأداة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

بعد إعداد الاداة وتجهيزها قام الباحثان بإمداد بعض المتخصصين ومدرسي اللغة العربية بتحليل عدد من دروس كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة من المرحلة الأساسية في المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، بكل ما يلزم للقيام بعملية التحليل التي اتبعها الباحثان، وبعد التحليل تم استخدام معادلة هولستي (Holsti,1969) لاستخراج ثبات التحليل كما في المعادلة التالية: نسبة الاتفاق بين المحللين والباحثين/

مجموع فئات التحليل في المرتين

$$0.95 = 120/114$$

المعالجة الإحصائية

اعتمدت الدراسة الصورة، والكلمة، والجمله، والفكرة الصريحة أو الضمنية وحدة للتحليل في النص اللفظي والصور، وتناولت المعالجة الإحصائية التكرارات، والنسب المئوية، والرتب، لمعرفة توزيع المكونات الخاصة بصورة المرأة في الكتب موضع الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى رصد النتائج النهائية ومناقشتها، وتوضيح الصورة الإجمالية للمرأة العربية

كما جاءت في كتاب الغيث للغة العربية للصف الثالث الابتدائي.

للإجابة عن أسئلة الدراسة، حسب التكرارات والنسب المئوية في المجالات المتعلقة بالأدوار الاجتماعية، والأدوار السياسية، والصفات السلوكية، والصفات الخارجية، والمهن التي شغلتها، والحقوق التي تمتعت بها، والمراحل العمرية؛ لإحصاء الصورة في كل مجال، والجداول (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩) توضح ذلك.

أولاً: النتائج المتعلقة بالصورة التي ظهرت عليها المرأة في كتاب اللغة العربية في الصف الثالث في المدارس الابتدائية العربية

في الداخل الفلسطيني.

من أجل معرفة الصور التي ظهرت عليها المرأة في كتاب الغيث للصف الثالث الابتدائي حسب التكرارات والنسب المئوية لأدوار المرأة في الكتاب، جدول (١) يوضح ذلك.

السؤال الرئيس: ما الأدوار التي ظهرت عليها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في الداخل الفلسطيني؟

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لأدوار المرأة في كتاب (الغيث) للغة العربية للصف الثالث الابتدائي مرتبة تنازلياً.

الأدوار	التكرار	النسبة المئوية
الأدوار الاجتماعية	١٧	٪٣٧.٧٧
الصفات السلوكية	١٧	٪٣٧.٧٧
الأدوار المهنية	٥	٪١١.١١
الحالة الاجتماعية	٢	٪٤.٤٤
المرحلة العمرية	١	٪٢.٢٢
الألعاب	١	٪٢.٢٢
الصفات الخلقية	٢	٪٤.٤٤

الحقوق	٠	%٠
الأدوار السياسيّة	٠	%٠
المجموع	٤٥	%١٠٠

يظهر من جدول (١) أنّ تكرارات أدوار المرأة التي عرضها كتاب اللغة العربيّة للصف الثالث الابتدائي كانت بين (١-١٧) تكرارا، أعلاها للأدوار الاجتماعية والصفات السلوكيّة بنسبة مئوية (٣٧.٥٣%) لكل منها. وفي المرتبة الثانيّة الأدوار المهنيّة بنسبة مئوية (١١.١١%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الحالة الاجتماعية والصفات الخارجية بنسبة مئوية (٤.٤٤%)، وفي المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (٢.٢٢%) لكل من المرحلة العمرية والألعاب التي تمارسها المرأة، في حين أن الحقوق والأدوار السياسية لم تحظ بأي تكرار. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن كتب اللغة العربيّة لا تزال تُظهر المرأة بالصورة النمطية التقليدية، وهذه نتيجة طبيعية للصورة الطبيعيّة للمرأة التي يراها المجتمع حتى يومنا هذا، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى كون العاملين على الكتاب في الأغلب رجال، رغم أن الاستشارة الجنسية كانت لمرأة إلا أن دور المرأة لم يحظ بما يليق بها، فقد ركز الكتاب على المرأة ككائن بشري يمارس أدواره بشكل تقليدي لا تطوّر بهذه الأدوار.

الحقوق والصفات الخارجية والأدوار السياسية لم يكن لها أي ذكر في الكتاب، ويعود ذلك إلى أن المجتمع لا يزال تقليديا محافظا ويرى أنه من العيب وصف شكل المرأة، وأنّ الأدوار السياسية تحتاج إلى أن يمثلها الرجل أكثر من المرأة. ويرى الباحثان أن معدي الكتاب والقائمين عليه قد أخفقوا في عدم طرحهم للدور السياسي ولوصف المرأة، وأنهم أغفلوا مجالا مهما لإظهار الدور السياسي للمرأة.

تتعارض هذه النتائج مع دراسة عبد الوهاب (٢٠٢٠) التي أظهرت أن حقوق المرأة حصلت على المركز الأول في منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في كلّ من مصر والسعودية، والأدوار السياسية حصلت على المركز الثاني في المنهج المصري والمركز الرابع في المنهج السعودي، والأدوار الاجتماعية

جاءت في المركز الثالث في كل من مصر والسعودية، والأدوار المهنية جاءت في المركز الخامس في المنهج المصري والمركز الرابع في المنهج السعودي.

السؤال الأول: ما الأدوار الاجتماعية التي ظهرت بها المرأة في كتاب الغيث للصف الثالث الابتدائي؟

جدول (٢): التكرارات والنسب المئوية للأدوار الاجتماعية التي مثلتها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي.

الدور	التكرارات	النسبة المئوية
زوجة	٠	٠%
أم	٥	٢٩.٤١%
ابنة	٣	١٧.٦٤%
أخت	٢	١١.٧٦%
جدة	٢	١١.٧٦%
حفيدة	٢	١١.٧٦%
عمّة	٠	٠%
خالّة	٠	٠%
زوجة أب	٠	٠%
زوجة ابن	٠	٠%
زميلة/صديقة	٣	١٧.٦٤%
غير ذلك	٠	٠%
المجموع	١٧	١٠٠%

يظهر من الجدول (٢) أن تكرارات الأدوار الاجتماعية التي مثلتها المرأة في كتاب الصف الثالث انحصرت بين (٢-٥) تكرارات، وأعلىها كان لدور الأم بنسبة مئوية (٢٩.٤١%)، فقد ظهرت في نصّ (نورة واللعبة)

صفحة ٥ من الجزء الأول من الكتاب بدور الأمّ التي تساعد ابنتها في البحث عن لعبتها المفقودة، ثمّ للدورين الاجتماعيين (الابنة، الصديقة) بنسبة مئوية (١٧.٦٤٪) لكل دور حيث تظهر في نصّ (حلّ مناسب) صفحة ٦٢ بدور الابنة التي تطلب مساعدة أمّها في إيجاد صاحب النقود التي وجدتها في المدرسة بعد أن فشلت بمعرفته، يليها في المرتبة الثالثة الأدوار (الأخت، الجدة، الحفيدة) بنسبة مئوية (١١.٧٦٪) لكل دور فقد ظهرت في نصّ (كفّ صغيرة) صفحة ١٠٧ من الجزء الثاني من الكتاب بدور الأخت الصغيرة التي ولدتها أمّها وتركتها مع أخيها الأكبر ليعتني بها عند غيابها عن البيت، وظهرت بدور الجدة في نصّ جدّتي والإنترنت صفحة ١٥٥ من الجزء الثاني و التي لا تعرف أسرار الحاسوب وخدماته ومدى أهمّيته وترى بأنه مضيعة للوقت، ولكنها تغيّر رأيها وتعرف مدى أهمّيته حين ترى وتكلّم ابنها المسافر من خلال شاشته.، أمّا الأدوار الاجتماعية (الزوجة، العمّة، الخالة، زوجة الأب، وزوجة الابن) فلم تحظ بأيّ تكرار. ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن المجتمع ما زال يرى أن دور المرأة الأهمّ والأسمى هو الأمّ التي تربي أبناءها وتسهر من أجل راحتهم وسلامتهم، فقد ظهرت بدور الأمّ الداعمة لابنها الذي كان حائزاً في تفسير عدم نمو البذور التي أعطاه إياها المدير ليزرعها ويعتني بها. ثمّ ظهرت بدور الأمّ التي تقدّم اقتراحاً لابنتها وترشدها إلى طريقة لمعرفة صاحب النقود المفقودة التي وجدتها في ساحة المدرسة، ثم تظهر بدور الأمّ التي تهتمّ بتحضير الطعام لأسرتها، والأمّ التي تساعد على البحث عن دميّة ابنتها الضائعة. يرى الباحثان أن معدّي الكتاب متأثرين جداً بالصور التقليدية للمرأة. ويرى الباحثان أن هذه النتائج تتفق مع دراسة أبو عياش في أن المنهاج لا يزال يصوّر المرأة بصورة نمطية فهي الأمّ التي تتواجد في البيت لرعاية أولادها، مثلاً في نصّ "نورة واللعبة" من الجزء الأول من كتاب الغيث للصف الثالث تظهر المرأة بصورة الأمّ التي تساعد ابنتها في البحث عن لعبتها، وتُشعرها بأنها مسؤولة عن اختفائها. ولاحظ الباحثان أيضاً أن نتائج دراستهما تتفق مع دراسة أبو مخ التي توصلت إلى أن الدور الرئيس الذي تمثله المرأة هو دور الأمّ.

السؤال الثاني: ما الحالة الاجتماعية التي تمثلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي؟.

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية للحالة الاجتماعية للمرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي.

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
عزباء	٠	٠٪
متزوجة	٢	١١.٧٦٪
مطلّقة	٠	٠٪

أرملة	٠	%٠
الحالة الاجتماعية غير محددة	١٥	٨٨.٢٣
المجموع	١٧	%١٠٠

يظهر من جدول (٣) أن تكرارات الحالة الاجتماعية التي تُعرض في كتاب "الغيث" للحالة الاجتماعية للمرأة انحصرت بين (٢-١٥) تكراراً، أعلاها الحالة الاجتماعية غير محددة بنسبة مئوية (٨٨.٢٣%)، وأدناها الحالة الاجتماعية متزوجة بنسبة مئوية (١١.٧٦%) وظهرت في نصّ نورة واللعبة بأنها متزوجة حيث تعيش مع أولادها ووالدهم في البيت، وفي (نصّ لعبة مسلية) صفحة ١٣٩ من الجزء الأول تظهر مع زوجها وهما يعدّان العشاء للعائلة، في حين الحالات الاجتماعية (عزباء، مطلّقة، أرملة) لم تحظ بأيّ تكرار. ولاحظ الباحثان عدم ذكر الحالة الاجتماعية للمرأة في النصوص الأدبية التي ظهرت بها المرأة، ويرى الباحثان أنه من المهم أن يعرف التلميذ الحالة الاجتماعية للمرأة التي ذكرت في النص، لأن هناك تلاميذ من عائلات مختلفة (يعيش الأبوان معاً، أحد الوالدين متوف، الوالدان مطلقان). ومن الخطأ أن يغفل المعدّون للكتاب الحالة الاجتماعية للمرأة لأن الفصول الدراسية تحضن أطفالاً لأمهات مطلقات وأرامل ومتزوجات، ولهن قريبات عزباوات، وعلى الطفل أن يميّز الحالات الاجتماعية وأن يدرك أن كل حالة اجتماعية أمر طبيعي يجب التأقلم معه.

السؤال الثالث: ما الأدوار السياسيّة التي تمثّلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي؟

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية للأدوار السياسيّة التي تمثّلها المرأة في كتاب اللغة العربيّة للصف الثالث الابتدائي.

الدور السياسي	التكرارات	النسبة المئوية
عضو حزب	٠	%٠
رئيسة حزب	٠	%٠
عضو بلدية	٠	%٠
عضو برلمان	٠	%٠
رئيسة برلمان	٠	%٠

رئيسة دولة	٠	%٠
وزيرة	٠	%٠
رئيسة لجنة برلمانية	٠	%٠
غير ذلك	٠	%٠
المجموع	٠	%٠

من الجدول (٤) نرى أن الأدوار السياسيّة لم تحظْ بأي تكرار ، ولم يكن للمرأة أيّ دور سياسي في كتاب الصف الثالث. يعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن المجتمع العربي لا زال مجتمعاً ذكورياً، ويرى كذلك أن الدور السياسي والقيادة لا تليق إلا بالرجل، فهو لديه القدرة على قيادة العائلة والقبيلة والبلدة والدولة، وربما التقاليد والعادات المتبعة في المجتمع لا تسمح له أن يتقبّل المرأة في العمل السياسي والنتائج صورة طبيعية للمجتمع الذي تعيش فيه المرأة. وتتفق الدراسة مع دراسة أبو عياش التي أكدت أن المرأة لا تظهر بأي إنجازات سياسية، وتتفق مع دراسة الآغا (٢٠١٢) في أن الأدوار السياسية للمرأة ظهرت بدرجة متدنية. ويرى الباحثان أن النتائج تتناقض مع دراسة عبد الوهاب في أن الأدوار السياسية قد تديلت الترتيب دون تكرارات. وأن دراسة عبد الوهاب أشارت إلى أن ترتيب الأدوار السياسية في منهج الدراسات الاجتماعية في مصر جاءت في المركز الثاني، وفي السعودية جاءت في المركز الرابع.

السؤال الرابع: ما الصفات الخلقية التي تمثلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي؟

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية للصفات الخارجية التي تتمتع بها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي.

الصفة	التكرارات	النسبة المئوية
سمينة	٠	%٠
نحيفة	٠	%٠
كبيرة	٠	%٠
صغيرة	٣	%١٠٠

جميلة	٠	%٠
قبيحة	٠	%٠
شقراء	٠	%٠
سمراء	٠	%٠
شعرها أشعث	٠	%٠
شعرها مرتّب	٠	%٠
ملابسها جميلة	٠	%٠
ملابسها رثّة	٠	%٠
رشيقة	٠	%٠
أنيقة	٠	%٠
غير ذلك(صفة لم تذكر)	٠	%٠
المجموع	٣	%١٠٠

من الجدول (٥) نرى أن الصفات الخارجية للمرأة لم تحظ بأيّ تكرار، إلا صفة (صغيرة) حظيت بثلاثة تكرارات (حيث ظهرت في نصّ (كفّ صغيرة) بدور مولودة حديثة الولادة والأخت الصغيرة، وفي نصّ زهر العسل ظهرت بدور الحفيدة الصغيرة التي يلاعبها جدّها، وفي نصّ (نورة واللعبة) تظهر بدور الأخت الصغيرة حيث يذكر الكاتب أنّ أباها نبيل أكبر منها سنّاً. يعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن معدّي الكتاب لم يهتموا بهذه الصفات ولا يرونها شيئاً أساسياً يجب ذكره في الكتاب، أو ربما أن العيش في مجتمع محافظ منع معدّي الكتاب من التطرق لهذه الصفات. ويرى الباحثان أن المعدين ربما أرادوا تغليب مجال آخر غير مجال الصفات الشخصية ممّا سبب عدم ظهور الصفات السلوكية بشكل مناسب للدور الذي مثلته المرأة.

السؤال الخامس: ما الصفات السلوكية التي تمثلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي؟

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية للصفات السلوكية التي تمثلها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي.

الصفة	التكرارات	النسبة المئوية
داعمة	٣	١٨.٧٥%
قوية	٠	٠%
ضعيفة	٠	٠%
شجاعة	٣	١٨.٧٥%
متردة	٠	٠%
مستسلمة	٠	٠%
غاضبة	١	٦.٢٥%
مشاغبة	٢	١٢.٥%
نشيطه	٠	٠%
كسولة	٠	٠%
ذكية	٠	٠%
غيبية	٠	٠%
مسرورة	١	٦.٢٥%
حزينة	١	٦.٢٥%
طيبة	٠	٠%
شريرة	٠	٠%
متعبة	٠	٠%
آمنة	٠	٠%

خائفة	٠	%
غير ذلك	٥	٣١.٢٥%
المجموع	١٦	١٠٠%

يظهر من جدول (٦) أن تكرارات الصفات السلوكية لتي تُعرض في كتاب الغيث حول الصفات السلوكية للمرأة انحصرت بين (١-٥) تكرارات، أعلاها غير ذلك بنسبة مئوية (٣١.٢٥%)، يليها في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (١٨.٧٥) الصفات السلوكية (داعمة، شجاعة) فقد ظهرت في نصّ فارس وبذور الريحان صفحة ٣٢ من الجزء الثاني بدور الأمّ الداعمة لابنها الذي لم تنبت بذور الريحان في إصيصه ما جعله يخسرفي مسابقة قائد مشروع إنبات نباتات الزينة في المدرسة، فقد شجعته أن يأخذ الإصيص معه إلى المدرسة ويريه للمحكّمين في المسابقة ونصحته بأن يكون واثقاً بنفسه وقدراته وعدم خشية سخرية أحد فربما أخطأ في عنايته للبذور، وأدناها الصفات السلوكية (حزينة، مسرورة، غاضبة) بنسبة مئوية (٦.٢٥%) لكل صفة في نصّ نورة واللعبة ظهرت غاضبة لفقدانها لعبتها، وفي نصّ زهر العسل ظهرت الطفلة الحزينة التي حزنت لتساقط أوراق الأشجار ما منعها من قطف أزهار العسل لتهديتها لمعلمتها بمناسبة إنجابها مولودا جديدا في حين الصفات السلوكية (قوية، ضعيفة، مترددة، كسولة، ذكية، غبية، طيبة، شريرة، مُتعبة، آمنة، خائفة) لم تحظ بأيّ تكرار. ويرى الباحثان أن هذه النتائج تظهر مدى إغفال القائمين على الكتاب دور المرأة وصفاتها التي تتمتع بها، وأن النصوص في الكتاب لم تصف المرأة كما يجب، ويعزو الباحثان هذا إلى أن المجتمع العربي تقليدي لا يزال متمسكا بالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية. ويريان أن الصفات السلوكية لم تأخذ حيزاً كبيراً في كتاب الصف الثالث عكس ما أظهرته دراسة أبو مخ التي بينت أن صفات المرأة السلوكية والنفسية السلبية هي الأكثر ظهوراً في كتب المرحلة الثانوية.

السؤال السادس: ما المهن التي تمارسها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي؟

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية للمهن التي تمارسها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية

صورة المرأة العربية في كتاب الغيث للغة العربية للصف الثالث الابتدائي في المرحلة الابتدائية في الداخل الفلسطيني أ.د. وريكات ، أ . أبو يونس

معلمة	٣	١٠٠٪
ربة منزل	٠	٠٪
كاتبة	٠	٠٪
شاعرة	٠	٠٪
خياطة	٠	٠٪
عاملة	٠	٠٪
موظفة	٠	٠٪
تاجرة	٠	٠٪
خادمة	٠	٠٪
طبيبة	٠	٠٪
مهندسة	٠	٠٪
ممثلة	٠	٠٪
رسامة	٠	٠٪
فلاحة	٠	٠٪
قاضيّة	٠	٠٪
محاميّة	٠	٠٪
رياضيّة	٠	٠٪
جنديّة	٠	٠٪
سائقة حافلة	٠	٠٪
مذيعة	٠	٠٪

ممرضة	٠	٠%
غير ذلك	٠	٠%
المجموع	٣	١٠٠%

يظهر من جدول (٧) أن تكرارات المهن التي تُعرض في كتاب الغيث للمهن التي تمارسها المرأة انحصرت بثلاثة تكرارات لمهنة (معلمة) ظهرت في نصّ نورة واللعبة بدور المعلمة التي تريد نورة أن تربيها لعبتها التي ترقص وتغني وتتكلم، وباقي المهن (ربّة منزل، كاتبة، شاعرة، خياطة، عاملة، موظفة، تاجرة، خادمة، طبيبة، مهندسة، ممثلة، رسّامة، فلاحه، قاضية، محامية، رياضية، جنديّة، شرطيّة، سائقة حافلة، مذيعة، ممرضة) لم تحظ بأي تكرار.

لاحظ الباحثان أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو عياش (٢٠١٩) في إظهار المرأة بمهن تقليدية مقبولة اجتماعيا. ويرى الباحثان أن المجتمع العربي لا يزال يرى المرأة التي تقوم بتربية وتعليم الأولاد والاعتناء بهم.

السؤال السابع: ما الألعاب التي تمارسها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث؟

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية للألعاب التي تمارسها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي.

اللعبة	التكرارات	النسبة المئوية
ركوب الدراجة	٠	٠%
اللعب بالكرة	٠	٠%
اللعب بالرمل	٠	٠%
اللعب بالمكعبات	٠	٠%
الرسم	٠	٠%
القفز على الحبل	٠	٠%
تركيب بازل	٠	٠%

اللعب بالدمية	١	٣٣.٣٣%
اللعب بالألعاب الإلكترونية	٠	٠%
شدّ الحبل	٠	٠%
السباحة	٠	٠%
غير ذلك (اللعب بأوراق الشجر وغيرها)	٢	٦٦.٦٦%
المجموع	٣	١٠٠%

يظهر من جدول (٨) أن تكرارات الألعاب التي تُعرض في كتاب الغيث للألعاب التي تمارسها المرأة انحصرت بتكرار واحد بنسبة مئوية (٣٣.٣٣%) للعب بالدمية، وثلاثة تكرارات بنسبة مئوية (٦٦.٦٦%) لغير ذلك. يعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن معدّي الكتاب متأثرون بالصورة التقليدية للمرأة ويرون أن اللعب بالدمية من الألعاب الأكثر انتشاراً للبنات، فقد ظهرت البنات في نصّ (نورة واللعبة) وهي تبحث عن دميّتها التي هي عبارة عن دبدوب صغير يرقص ويغني، وفي نص (لعبة مسلية) راحت البنات خولة تلعب مع أفراد أسرتهن لعبة تُشبه من خلالها القمر بشيء تحبه.

السؤال الثامن: ما المرحلة العمرية للمرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث؟

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية للمرحلة العمرية للمرأة التي يعرضها كتاب اللغة العربية للصف الثالث.

المرحلة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
رضيعة	١	٦.٢٥%
طفلة	٠	٠%
شابة	٠	٠%
عجوز	١	٦.٢٥%
المجموع	١٦	١٠٠%

يظهر من الجدول (٩) أن تكرارات المرحلة العمرية التي تُعرض في كتاب الصف الثالث للغة العربية تمثلت ب (١٤) تكراراً لغير محدد بنسبة مئوية (٨٧.٥٪)، وتكرار واحد بنسبة مئوية (٦.٢٥٪) للمرحلة العمرية (رضيعة، عجوز)، فقد ظهرت في نصّ (كفّ صغيرة) بدور رضيعة حديثة الولادة، وفي نصّ (الورد والعوسج) صفحة ١٠٣ من الجزء الثاني ظهرت بدور العجوز التي تحبّ وردها كثيراً وتوليه كلّ عناية، والمرحل العمرية (طفلة، شابة) لم تحظْ بأي تكرار. يرى الباحثان أن معدّي الكتاب لم يروا إظهار المرحلة العمرية للمرأة أمراً ذا أهمية لذلك تم إغفاله في الكتاب.

السؤال التاسع: ما الحقوق التي تتمتع بها المرأة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث للمرحلة الابتدائية؟

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية للحقوق التي تتمتع بها المرأة التي يعرضها كتاب اللغة العربية للصف الثالث.

الحقّ	التكرارات	النسبة المئوية
السلامة الجسمية	٠	٪٠
الاستقلالية	٠	٪٠
التصويت	٠	٪٠
شغل المناصب العامة	٠	٪٠
إبرام عقود قانونية	٠	٪٠
حقوق متساوية في قانون الأسرة	٠	٪٠
المساواة في الأجور	٠	٪٠
حقّ الملكية	٠	٪٠
حقّ التّعلم	٠	٪٠
غير ذلك	٠	٪٠
المجموع	٠	٪٠

يظهر من الجدول (١٠) أن تكرارات الحقوق التي تتمتع بها المرأة في كتاب الصف الثالث تمثلت ب صفر تكرار لكل حق.

يرى الباحثان أنه ربما بسبب أن القائمين على إعداد الكتاب من الذكور تمّ إغفال حقوق المرأة، رغم أن المستشارية الجنسية التي تمت في الكتاب هي امرأة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة خورشيد وآخرين (٢٠١٠) حيث ظهرت المرأة بصورة المرأة التي لا حقوق شرعية ولا مدنية لها.

الخلاصة

بعد استعراض النتائج المتعلقة بتحليل كتاب الغيث للغة العربية للصف الثالث الابتدائي ومناقشتها يرى الباحثان أن كتاب الغيث الذي تناولته الدراسة لايمثل واقع المرأة العربية في الأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨، ما يظهر وجود فجوة كبيرة بين الواقع والمدرسة، وهذا يؤدي إلى عزل المدرسة عن دورها الرئيسي في تنشئة الأجيال وإعدادهم للحياة، وفي تجسيد أدوار المرأة وحقوقها وصفاتها والمهن التي تستطيع أن تتمتعها وتمارسها في المجتمع لدى التلاميذ، لقد أكد كتاب الصف الثالث دور المرأة أمماً تعتني بأولادها وتهتم لأموالهم، وفي المقابل أغفل الكتاب حقوق المرأة وعرض الأدوار السياسية التي ممكن أن تكون لها وتقوم بواجبها السياسي كما وجب، وأغفل حق العمل وشروطه للمرأة ودور المجتمع حيال عملها، كما أغفل مشاركتها في صنع القرار سواء داخل العائلة أو خارجها، ولم تظهر بدور المحاور والمناقشة والمبدية لرأيها. كما أغفل حقها في اللعب.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بالآتي:

- ١- إشراك النساء في لجان مراقبة المحتوى التعليمي، وضمّها للجنة المؤلفين من أجل التعاون المشترك على تبني إستراتيجية واضحة حول صورة المرأة في الكتب المدرسية.
- ٢- تعزيز صورة إيجابية للمرأة العربية في الكتب الدراسية لتعزيز مكانتها داخل الأسرة والمجتمع، بإظهار صورة المرأة العاملة المنتجة المطوّرة لمجتمعها.
- ٣- تضمين الكتب الدراسية نصوصاً أدبية تشترك في كتابتها نساء أديبات وشاعرات.
- ٤- تأكيد محتوى الكتاب المدرسي رسالة المرأة زوجة وأمّاً وامرأة عاملة في المجتمع، وتأكيد أن التوازن بين عملها وأسرتها يسهم في تعزيز الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والبيت.

٥- إدراج نصوص وظيفية وأدبية تتحدث عن نساء عربيات قياديات كنّ نماذج يحتذى بهن في أدوارهن في المجتمع.

٦- ضرورة احتواء الكتب الدراسية على نصوص تتحدث عن حقوق المرأة.

References :

- Abu Ayyash, Israa (2019). The image of the Arab woman in the new Palestinian curriculum: the Arabic language curriculum as a model. **Magazine of Social Sciences**. Arab Democratic Center: Germany.
- Abu- Moch, Fadia. (2019). The Image of The Woman in the Arabic School Text Books for PalestinianArabs Inside the Green Line, **An-Najah University Research Magazine**, (5).33.
- Amini,M.& Birandiji, P. (2012). **Gender bias in the Iranian high school EFL textbooks. English Language Teaching**, 5 (20), 63-75.
- Abed Alwahab, Mostafa. (2020). The Image of Women in the social Studies Curruculum at the Preparatory Stage in Egypt and the Kingom of Saudi Arab. **Magazine of Scientufuc Research in Education.Saudi**.The Ministry of -Education, (2011). **Arabic language education: language, literature, culture**, Jerusalem: Ministry of Education.
- Al-Agha,Sanaa. (2012). **The Image of Women in Arabic Language at the upper basic Stage in Palestine**, an unbulished master's thesis, Gaza: Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Faraj, Janan (2017). **Women and Girls in Hebrew High school Textbooks**. Arab College for Education, Haifa.

- Faiad, M.& Hazaimh, (2017). The Image of Woman un the Arabic Language Text Books for the Secondary Stage un Jordan. **An- Najah University Research Magazine**, (1).33.
- Haddad, Carolyn,(2022). **The Image of Arab Women un Hebrew Literateure**.MediN.Haifa.
- Hasona,Nasreen,(2014).**Content Analysis**. The Islamic University.Gaza.
- Qallab, Mona Hamed (2015). **The image of women in the books of national and civic education at basic upper stage in Jordan**. Unpublished MA Thesis, Al al Bayat University, Jordan.